

شهيد

محمد نذر الإسلام



15 أكتوبر، 1988

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

سیراججانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف في مصنع الملابس
مكان الاستشهاد: أمام منزل موني سركار عند تقاطع غازيبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في سجل الشهداء الذين زينوا جبين الوطن بدمائهم الزكية، يتلأأ اسم محمد نذر الإسلام كواحد من أولئك الذين صاغوا المجد من رحم المعاناة، وكتبوا بدمائهم الطاهرة فصول البطولة والفداء. وُلد في الخامس عشر من أكتوبر عام 1988م في قرية باري بهاج، رانجنج بمحافظة سیراججانج، ونشأ في كنف أسرة فلاحية فقيرة عرفت مرارة الحاجة وقسوة الأيام. كان والده محمد جمال شيخ مزارعاً بسيطاً، ووالدته جويجانج بجووم ربة منزل، احتضنتهما المحبة، لكن ضاق بهما الحال، فكان الفقر رفيق الدرب، والكدح زاد الحياة. منذ نعومة أظفاره، اصطدم نذر الإسلام بجدران العوز، فاضطر إلى ترك مقاعد الدراسة مبكراً، ليحمل على عاتقه هم الأسرة، ويكون السند والمعين في زمن الشدة. لم يعرف للراحة طعماً، ولا للترف معنى، بل كان يجترح من عرق جبينه كرامة لأهله، ويغزل من صبره أملاً يتحدى به قسوة القدر.

حياة كفاح:

لم تكن حياة محمد نذر الإسلام سوى سلسلة متواصلة من الكدح والكفاح. انتقل إلى مدينة غازي بؤر، حيث بدأ العمل مساعد قاطع في مصنع الملابس الجاهزة "تي إم فاشن ليميتد"، منذ التاسع من نوفمبر 2021م. كان يحلم بأن يبني لأسرته حياة مستقرة، ويؤسس لهم بيتاً يقيم غوائل الدهر. عاش في منزل صغير بمنطقة آوت بارا في غازي بؤر، يضم والديه وزوجته وإخوته، ومن بينهم أخ يُدعى أمير يعمل في حرفة النسيج.

رغم ضيق الحال، كان نذر الإسلام شعلة من العزيمة لا تخبو، وقلباً نابضاً بالشجاعة، يواجه الظلم والتمييز في المجتمع بلا تردد. كان يؤمن أن الكرامة لا تُشتري، وأن الحرية لا تُوهب بل تُنزع.

ملحمة الاستشهاد:

في صباح السبت، العشرين من يوليو 2024م، كان الوطن على موعد مع فصل جديد من فصول التضحية. استيقظت البلاد على حظر تجول شامل، ونُشر الجيش في كل الأنحاء، وتحولت الشوارع إلى سجن كبير، يخيم عليه الذهول والرعب. وسط هذا المشهد القاتم، خرج نذر الإسلام من منزله، وقد اشترى حاجيات البيت، وقال قبل مغادرته كلمته الأخيرة: "أنا ذاهب إلى المعركة". لم يكن يدري أن هذه الكلمات ستظل ترددها الأجيال من بعده.

انضم إلى مسيرة الطلابية والشعبية المناهضة للتمييز في غازي بؤر، مشاركاً آلاف المتظاهرين المطالبين بالعدالة والحرية. عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، وقف أمام منزل حكومة موني في تقاطع غازي بؤر، يهتف للحق، ويواجه الظلم بصدر عارية. لكن الشرطة باغتت المسيرة بهجوم شرس، فاندفع المتظاهرون إلى مقبرة مجاورة بحثاً عن ملاذ آمن، إلا أن القسوة لم تتوقف، إذ اقتحمت الشرطة المقبرة، وأطلقت النار عن قرب. أصيب نذر الإسلام برصاصات غادرة، وسقط شهيداً في الحال، لتصعد روحه إلى بارئها، وتُدفن معه أحلامه وآماله وتطلعاته للحرية.

لم يكن استشهاد مجرد خسارة لعائلته، بل كان نزيهاً في قلب الأمة كلها. لقد ضحى بحياته في سبيل محاربة الظلم، وسيظل اسمه

منقوشاً في ذاكرة النضال والاحتجاج، رمزاً خالداً للتضحية والإباء.
تفاصيل الحادث:

تاريخ الحادث: السبت، 20 يوليو 2024م

الزمان: الساعة 12:00 ظهراً

المكان: أمام منزل حكومة موني، تقاطع غازي بُورُ

الحادث: هجوم شرس شنته الشرطة على المتظاهرين السلميين، مطاردات ومقاومة، ثم لجوء إلى مقبرة مجاورة، حيث أُطلقت النار عن قرب على المتظاهرين، وأصيب نذر الإسلام برصاصات قاتلة.

النتيجة: استشهاد نذر الإسلام في الحال، ودفنه في قريته بالقرب من مركز سِيرَا جَنْجُ.
مشاعر الأقارب حول الشهيد:

قال صهر الشهيد، وقد اختلطت في عينيه الدموع بالفخر:

"ماذا أقول عنه؟ لا يمكن للكلام أن يفي بحقه. كان إنساناً طيباً للغاية، لا يوجد شخص بهذه الطيبة في هذا العالم. عرف ابنتي جيداً وأحسن إليها. لم أسمع أنه سبب لها أي ألم. حتى لفظة 'توي' (أنت بشكل غير رسمي) لم ينطقها قط، بل كان يناديني بـ'تومي' (أنت بشكل رسمي ومحترم). كانت زوجتي صغيرة السن جداً ولم يكن لديها بطاقة هوية. كانت تبكي طوال الوقت، ولم تجف دموع عينيها. تصرفات نذر الإسلام، تواضعه، ومسؤوليته كانت لا مثيل لها."

معلومات خاصة عن العائلة:

يعيش والداه في منزل العائلة بالقرية، وقد تقدما في السن ويحتاجان إلى الرعاية.

عاش الشهيد حياة زوجية امتدت تسع سنوات دون أن يُرزق بأطفال.

زوجته كانت تعمل في مجال الملابس الجاهزة، لكنها تركت العمل بعد استشهادها، وانتقلت إلى منزل أهلها خوفاً من المضايقات والتهديدات بعد رفع القضية.

لا يوجد منزل خاص للزوجة في بيت العائلة، وهي اليوم تعيش مع والديها في وضع مالي صعب للغاية.

صهر الشهيد يقول: "بعت قطعة أرض صغيرة من أجل زواج ابنتي، والآن علينا التفكير في زواجها مرة أخرى، وأنا بلا مال."
الوضع الاقتصادي للعائلة:

كان نذر الإسلام يعمل في مصنع للملابس الجاهزة، وكان مصدر الدخل الأساسي للأسرة.

لدى الأسرة بعض الأراضي في القرية، لكن المحصول لا يكفي، وكان الاعتماد الأكبر على راتب الشهيد.

بعد مقتله، فقدت الأسرة مصدر رزقها، واضطرت الزوجة لترك العمل والعودة إلى منزل أهلها خوفاً من التهديدات.
بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد:

تحمل النفقات الشهرية للمعيشة الخاصة بزوجة الشهيد:

فهي الآن في وضع ضعيف وغير قادرة على الاعتماد على نفسها، ويجب مد يد العون والتعاطف معها في هذه الظروف العصيبة.

تقديم مساعدات مالية شهرية وعاجلة لوالدي الشهيد:

والدا الشهيد قد تقدما في السن، ويحتاجان إلى دعم مالي ورعاية، ليقضيا بقية حياتهما بكرامة وراحة.

إن الوقوف إلى جانب عائلة الشهيد محمد نذر الإسلام واجب إنساني وأخلاقي، وتكريم لتضحيته الخالدة، وعربون وفاء لمن قدّم روحه فداءً للحرية والعدالة.

الشهيد محمد نذر الإسلام في سطور

الاسم: محمد نذر الإسلام

تاريخ الميلاد: 15-10-1988م

مكان الميلاد: قرية بَارِي بَهَا، رَايْجَنْجُ، محافظة سِيرَا جَنْجُ

المهنة/الوظيفة: عامل في مصنع الملابس الجاهزة

مكان العمل: Zabida Tower, TM Fashion Limited (مساعد قاطع)

تاريخ الانضمام: 2021-11-09م

العنوان الدائم: قرية باري بهاج، اتحاد بوجيلي، مركز رائجنج، محافظة سيراجنج

العنوان الحالي: المنزل رقم 99، منطقة أوت بارا، شاندنا، بلوك-سي، الدائرة 17، المنطقة 6، مركز باسان، محافظة غازي بور

اسم الأب: محمد جمال شيخ (مزارع)

اسم الأم: جوجون بجوم (ربة منزل)

الدخل الشهري: 12,500 تاكا

مصدر الدخل: وظيفة

مكان الحادث: منزل موني حكومة (غازي بور)

المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: 2024-07-20م، الساعة 12:00 ظهراً

تاريخ ووقت الوفاة: 2024-07-20م، الساعة 12:00 ظهراً

مكان الدفن: قريته (بالقرب من مركز سيراجنج)

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



